

## الأغاني

حلف الفضول .

أخبرنا به الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني أبو الحسن الأثرم عن أبي عبيدة قال .

كان سبب حلف الفضول أن رجلا من أهل اليمن قدم مكة ببضاعة فاشتراها رجل من بني سهم فلوى الرجل بحقه فسأله متاعه فأبى عليه فقام في الحجر فقال .

( يَالَ قُصِيٍّ لِمَطْلُومٍ بِضَاعَتُهُ ... بِيَطْنِ مَكَةَ نَائِي الدَّارِ وَالنَّفَرِ ) .

( وَأَشْعَثِ مُحْرَمٍ لَمْ يَقْضِ حُرْمَتَهُ ... بَيْنَ الْمَقَامِ وَبَيْنَ الرَّسْكَانِ وَالْحَجَّارِ ) .

وروى بعض الثقات تماما لهذين البيتين وهو .

( أَقَائِمُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بِذَمَّتِهِمْ ... أَمْ ذَاهِبُ فِي ضَلَالٍ مَالٌ مُعْتَمَرٍ ) .

( إِنَّ الْحَرَامَ لِمَنْ تَمَّتْ حَرَامَتُهُ ... وَلَا حَرَامَ لثَوْبِ الْفَاجِرِ الْغُدرِ ) .

قال وقال بعض العلماء إن قيس بن شيبه السلمي باع متاعا من أبي بن خلف فلواه وذهب بحقه فاستجار برجل من بني جمح فلم يقم بجواره فقال .

( يَالَ قُصِيٍّ كَيْفَ هَذَا فِي الْحَرَمِ ... وَحَرْمَةِ الْبَيْتِ وَأَعْلَاقِ الْكَرَمِ ) .

( أُطْلَمُ لَا يُمْنَعُ مِنْ مَنِّ طَلَمِ ... ) .

قال وبلغ الخبر العباس بن مرداس السلمي فقال